

لسان العرب

(خلب) الخَلْبُ الطُّفْرُ عامَّةٌ وَجَمْعُهُ أَخْلَابٌ لَا يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَخَلَابُهُ بِطُفْرِهِ يَخْلِبُهُ خَلَابًا جَرَحَهُ وَقِيلَ خَدَشَهُ وَخَلَابَهُ يَخْلِبُهُ وَيَخْلِبُهُ خَلَابًا قَطَعَهُ وَشَقَّهَ وَالْمِخْلَابُ طُفْرُ السَّبْعِ مِنَ الْمَاشِي وَالطَّائِرِ وَقِيلَ الْمِخْلَابُ لِمَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ وَالطُّفْرُ لِمَا لَا يَصِيدُ التَّهْذِيبَ وَلِكُلِّ طَائِرٍ مِنَ الْجَوَارِحِ مِخْلَابٌ وَلِكُلِّ سَبْعٍ مِخْلَابٌ وَهُوَ أَظْفَرُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمِخْلَابُ لِلطَّائِرِ وَالسَّبْعِ بِمَنْزِلَةِ الطُّفْرِ لِلإِنْسَانِ وَخَلَابَ الْفَرِيسَةَ يَخْلِبُهَا وَيَخْلِبُهَا خَلَابًا أَخَذَهَا بِمِخْلَابِهِ اللَّيْثُ الْخَلَابُ مَزَقُ الْجِلْدِ بِالنَّسَابِ وَالسَّبْعُ يَخْلِبُ الْفَرِيسَةَ إِذَا شَقَّ جِلْدَهَا بِنَابِهِ أَوْ فَعَلَهُ الْجَارِحَةُ بِمِخْلَابِهِ قَالَ وَسَمِعْتُ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ يَقُولُونَ لِلْحَدِيدَةِ الْمُعَقَّقَةِ الَّتِي لَا أُشْرَ لَهَا وَلَا أَسْنَانُ الْمِخْلَابِ قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي مِنْ بَنِي سَعْدِ .

دَبَّ لَهَا أَسْوَدُ كَالسَّرْحَانِ ... بِمِخْذَمٍ يَخْتَذِمُ الْإِهَانَ .
وَالْمِخْلَابُ الْمِنْجَلُ السَّادِجُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ وَقِيلَ الْمِخْلَابُ الْمِنْجَلُ
عامَّةً وَخَلَابَ بِهِ يَخْلُبُ عَمَلًا وَقَطَعَ وَخَلَابَتُ النَّبَاتُ أَخْلَابُهُ خَلَابًا
وَاسْتَخْلَابَتُهُ إِذَا قَطَعْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ أَيَّ نَقْطَعَ النَّبَاتَ
وَنَحْمُذُهُ وَنَأْكُلُهُ وَخَلَابَتُهُ الْحَيَّةُ تَخْلِبُهُ خَلَابًا عَصَّتُهُ وَالْخِلَابَةُ
الْمُخَادَعَةُ وَقِيلَ الْخَدِيعَةُ بِاللِّسَانِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
لِرَجُلٍ كَانَ يُخْدَعُ فِي بَيْعِهِ إِذَا بَايَعْتَهُ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ أَيَّ لَا خِدَاعَ وَفِي رِوَايَةٍ
لَا خِلَابَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَأَنَّهَا لُتْغَةٌ مِنَ الرَّأْوِي أَيْ بَدَلَ اللَّامِ يَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنْ بَيْعَ الْمُخَفَّاتِ خِلَابَةٌ وَلَا تَحُلْ خِلَابَةَ مُسْلِمٍ وَالْمُخَفَّاتُ الَّتِي جُمِعَ
لَبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا وَخَلَابَتُهُ يَخْلِبُهَا خَلَابًا وَخِلَابَةُ خَدَعَهُ وَخَالَابَتُهُ
وَاخْتَلَابَتُهُ خَادَعَهُ قَالَ أَبُو صَخْرٍ .

فَلَا مَا مَضَى يُثْنُونِي وَلَا الشَّيْبُ يُشْتَرَى ... فَأَصْفَقَ عِنْدَ السَّوْمِ بَيْعَ
الْمُخَالِبِ .

وهي الخِلَابِيَّةُ وَرَجُلٌ خَالِبٌ وَخَلَابٌ وَخَلَابِيُوتٌ [ص 364] وَخَلَابِيُوبٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ
كُرَاعٍ خَدَّاعٌ كَذَّابٌ قَالَ الشَّاعِرُ .
مَلَاكَتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَاكَتُمْ خَلَابِيُوتُمْ ... وَشَرَّ الْمُلُوكِ الْغَادِرُ الْخَلَابِيُوتُ

جاءَ على فَعَلًاوَتِمْثَلِ رَهَبِوتِ وامرأةَ خَلَايُوتِ على مثالِ جَدِيرُوتِ هذه عن
 اللحياني وفي المثل إذا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلُبْ بالكسر وحُكي عن الأصمعي فَاخْلُبْ أي
 اخْدَعْهُ حتى تذهبَ بِرَقْلَيْهِ من قاله بالضَّمِّ فمعناه فَاخْدَعْهُ ومن قال فَاخْلُبْ
 فمعناه فَاَنْتَشِ قَلِيلاً شَيْئاً يسيراً بعدَ شيءٍ كأنه أُخِذَ من مَخْلَبِ الجارحةِ قال
 ابن الأثير معناه إذا أَعْيَاكَ الأمرُ مُغَالَبَةً فاطْلُبْهُ مُخَادَعَةً وَخَلَبَ المرأةَ
 عَقْلَهَا يَخْلُبُهَا خَلْبًا سَلَبَهَا إِيَّاهُ وَخَلَبَتِ هِيَ قَلْبَهُ تَخْلُبُهُ خَلْبًا
 وَاخْتَلَبَتَهُ أَخَذَتَهُ وَذَهَبَتْ بِهِ اللَّيْثُ الْخِلَابَةَ أَنْ تَخْلُبَ المرأةُ قَلْبَ
 الرجلِ بِالطَّفِ القَوْلِ وَأَخْلَبِيهِ وامرأةٌ خَلَّابَةٌ لِلْفُؤَادِ وَخَلُوبٌ وَالْخَلَابَاءُ من
 النساءِ الْخَدُّوعُ وامرأةٌ خَلِيبَةٌ وَخَلُوبٌ وَخَلَّابَةٌ خَدَّاعَةٌ وكذلك الْخَلَابَةُ قال
 النمر .

أَوَدَى الشَّجَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلِيبَةُ ... وقد بَرَرْتُ فَمَا بِالْقَلَابِ مِنْ
 قَلَابَةٍ .

ويروى الْخَلَابَةُ بفتح اللامِ على أَنه جَمْعٌ وهم الذين يَخْدَعُونَ النساءَ وفلان خَلَابٌ
 نِسَاءً إذا كان يُخَالِبُهُنَّ أي يُخَادِعُهُنَّ وفلانٌ حِدْتُ نِسَاءً وَزِيرُ نِسَاءٍ
 إذا كان يُحَادِثُهُنَّ وَيُزَاوِرُهُنَّ وامرأةٌ خَالَةٌ أي مُخْتَالَةٌ وقومٌ خَالَةٌ
 مُخْتَالُونَ مثل بائِعَةٍ من البَيْعِ والْبَرْقُ الْخُلَابُ الذي لَا غَيْثَ فِيهِ كأنه خَادِعٌ
 يُؤْمِضُ حتى تَطْمَعَ بِمَطَرِهِ ثم يُخْلِفُكُ وَيَقَالُ بَرْقُ الْخُلَابِ وَبَرْقُ خُلَابٍ
 فَيُضَافَانِ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَنْ يَعْدُ وَلَا يُنْجِزُ وَعَدَهُ إِنَّمَا أُنْتُ كَبَرْقِ خُلَابٍ
 وَيَقَالُ إِنَّه كَبَرْقِ خُلَابٍ وَبَرْقِ خُلَابٍ وهو السَّحَابُ الذي يَبْرُقُ وَيُرْعَدُ وَلَا
 مَطَرَ مَعَهُ وَالْخُلَابُ أَيْضاً السَّحَابُ الذي لَا مَطَرَ فِيهِ وفي حديث الاستسقاءِ
 اللَّهُمَّ سُقِّيَا غَيْرَ خُلَابٍ بَرَقُهَا أي خَالٍ عَنِ الْمَطَرِ ابن الأثير الْخُلَابُ
 السَّحَابُ يُؤْمِضُ بَرَقُهُ حتى يُرْجَى مَطَرُهُ ثم يُخْلِفُ وَيَتَقَشَّعُ وكأَنه من
 الْخِلَابَةِ وهي الْخِدَاعُ بالقَوْلِ اللَّطِيفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ
 أَسْرَعَ مِنْ بَرْقِ الْخُلَابِ وَإِنَّمَا خَصَّهُ بِالسَّيْرِ عَظَمَةُ لَخْفَتِهِ لَخُلُوءِهِ مِنَ الْمَطَرِ
 وَرَجُلٌ خَلَابٌ نِسَاءً يُحْدِثُهُنَّ لِلْحَدِيثِ وَالْفُجُورِ وَيُحْدِثُهُنَّ لَذَلِكَ وَهُمُ أَخْلَابُ
 نِسَاءٍ وَخَلَابَاءُ نِسَاءٍ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَعِنْدِي أَنَّ خَلَابَاءَ جَمْعُ
 خَالِبٍ وَالْخَلَابُ بِالْكَسْرِ حِجَابُ الْقَلَابِ وَقِيلَ هِيَ لُحْيِيمةٌ رَقِيقَةٌ تَصِلُ بَيْنَ
 الْأَضْلَاعِ وَقِيلَ هُوَ حِجَابُ مَا بَيْنَ الْقَلَابِ وَالْكَبِدِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ فَسَّرَ
 قَوْلَ الشَّاعِرِ يَا هِنْدُ هِنْدُ بَيْنَ خَلَابٍ وَكَبِدٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الذي يُحْدِثُهُ

النساءُ إِنَّه لَخُلَافُ [ص 365] نِسَاءٍ أَيْ يُحِبُّهُ النِّسَاءُ وَقِيلَ الْخُلَافُ حِجَابُ
 بَيْنَ الْقُلُوبِ وَسَوَادِ الْبَطْنِ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ أَيْ يَمُصُّ رَقِيقٌ لَازِقٌ بِالْكَبِيدِ وَقِيلَ
 الْخُلَافُ زِيَادَةُ الْكَبِيدِ وَالْخُلَافُ الْكَبِيدُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ وَقِيلَ الْخُلَافُ
 عُطَايِمٌ مِثْلُ طُفْرٍ الْإِنْسَانُ لاصِقٌ بِنَاحِيَةِ الْحِجَابِ مِمَّا يَلْمِي الْكَبِيدَ وَهِيَ تَلْمِي
 الْكَبِيدَ وَالْحِجَابَ وَالْكَبِيدُ مُلْتَزِقَةٌ بِجَانِبِ الْحِجَابِ وَالْخُلَافُ لَبُّ
 الذَّخْلَةِ وَقِيلَ قَلَابُهَا وَالْخُلَافُ مُثَقَّلٌ وَمُخَفَّفٌ الْيَفُ وَاحِدَتُهُ خُلَافَةٌ
 وَالْخُلَافُ حَبْلُ الْيَفِ وَالْقُطْنُ إِذَا رَسَقَ وَصَلَبَ اللَّيْثُ الْخُلَافُ حَبْلٌ دَقِيقٌ
 صَلَبُ الْفَتْلِ مِنْ لَيْفٍ أَوْ قِنْدَبٍ أَوْ شَيْءٍ صَلَبٍ قَالَ الشَّاعِرُ كَالْمَسَدِ اللَّادِنِ
 أُمِرَّ خُلْبُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخُلَافَةُ الْحَلَقَةُ مِنَ الْيَفِ وَاللَّيْفَةُ خُلَافَةٌ وَخُلَافَةٌ
 وَقَالَ كَأَنَّ وَرِيدَاهُ رَشَاءُ خُلَافٍ وَيُرْوَى وَرِيدَايَهُ عَلَى إِعْمَالِ كَأَنَّ وَتَرَكَ
 الْأَضْمَارَ فِي الْحَدِيثِ أَتَاهُ رَجُلٌ وَهُوَ يَخْطُبُ فَنَزَلَ إِلَيْهِ وَقَعَدَ عَلَى كُرْسِيِّ
 خُلَافٍ قَوَائِمُهُ مِنْ حَدِيدِ الْخُلَافِ اللَّيْفُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَأَمَّا مُوسَى فَجَعَدُ آدَمُ
 عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٌ بِخُلَافَةٍ وَقَدْ يُسَمَّى الْحَبْلُ نَفْسُهُ خُلَافَةً وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 بِلَيْفٍ خُلَافَةٍ عَلَى الْبَدَلِ وَفِيهِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ وَسَادَةٌ حَشَوُهَا خُلَافُ وَالْخُلَافُ
 وَالْخُلَافُ الطَّيْنُ الصُّلْبُ اللَّازِبُ وَقِيلَ الْأَسْوَدُ وَقِيلَ طَيْنُ الْحَمْأَةِ وَقِيلَ هُوَ
 الطَّيْنُ عَامَّةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لَطِيفٌ أَخَاهُ خُلَافٍ مِيفَاكَ حَتَّى
 يَنْضَجَ الرَّوْدُ قَالَ خُلَافُ أَيْ طَيِّبٌ وَيُقَالُ لِلطَّيْنِ خُلَافُ قَالَ وَالْمِيفَى
 طَبِيقُ التَّنْجُورِ وَالرَّوْدُ الشَّوَاءُ وَمَاءُ مُخْلَبٍ أَيْ ذُو خُلَافٍ وَقَدْ أَخْلَبَ
 قَالَ تَبَّعَ أَوْ غَيْرَهُ .

فَرَأَى مَغْرِبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَا بِيهَا ... فِي عَيْنِ ذِي خُلَافٍ وَثَأُطٍ حَرْمَدٍ .
 اللَّيْثُ الْخُلَافُ وَرَقَ الْكَرْمِ الْعَرِيضُ وَنَحْوُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَدْ حَاجَّاهُ عَمْرٌ فِي
 قَوْلِهِ تَعَالَى تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ فَقَالَ عَمْرُ حَامِيَةٌ فَأَنشَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَيْتَ تَبَّعَ
 فِي عَيْنِ ذِي خُلَافٍ الْخُلَافُ الطَّيْنُ وَالْحَمْأَةُ وَامْرَأَةٌ خُلَافَاءُ وَخُلَافِينَ خَرَقَاءُ
 وَالنُّونُ زَائِدَةٌ لِلْحَاقِ وَلَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ وَفِي الصَّحاحِ الْخُلَافِينَ الْحَمَقَاءُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 وَلَيْسَ مِنَ الْخُلَافَةِ قَالَ رُوبَةُ يَصِفُ النُّوقَ .

وَحَلَّطَتْ كُلُّ دِلَالٍ عِلَاجِنَ ... تَخْلِيطَ خَرَقَاءِ الْيَدَيْنِ خُلَافِينَ .
 وَرَوَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ خُلَافَاءُ الْيَدَيْنِ وَهِيَ الْخَرَقَاءُ وَقَدْ خُلِيبَتْ خُلَافَاءُ
 وَالْخُلَافِينَ الْمَهْزُولَةُ مِنْهُ وَالْخُلَافُ الْوَشْيُ وَالْمُخْلَبُ الْكَثِيرُ الْوَشْيِ مِنْ
 الثِّيَابِ وَثَوْبٌ مُخْلَبٌ كَثِيرُ الْوَشْيِ قَالَ لَبِيدُ .
 وَغَيْثٌ بَدَكَ دَاكٍ يَزِينُ وَهَادَهُ ... نَبَاتٌ كَوَشْيِ الْعَبْقَرِيِّ الْمُخْلَبِ

[ص 366] أَيْ الكثیرَ الأَلْوَانِ وَأَوْرَدَ الجوهري هذا البَيْتَ وَغِثُ برفع الثاءِ
قال ابن بري والصواب خَفَضُهَا لِأَن قِبله .
وكائِنَ رَأْيِنَا مِنْ مُلْكٍ وَسُوقَةٍ ... وصاحِبَتُ مِنْ وَفْدٍ كِرَامٍ وَمَوْكِبٍ .
قال الدَّكَّاكُ ما انْخَفَصَ مِنَ الْأَرْضِ وكذلك الوِهادُ جَمْعُ وَهْدَةٍ شَبَّهَ زَهْرَ
النَّباتِ بوشى العَبْقَرِيَّ .